

كافيار النمسا الأبيض طعام نادر للأثرياء فقط

ويؤكد غرول أن "هذا البيض هو من أغلى المأكولات في العالم. وهو يشكل واحدا في المئة لا غير من إنتاجنا الإجمالي للكافيار".

وفي القاعة المجاورة، تحضر الكساندرا ابنة فالتر نحو أربعين علبه "ستصدر إلى ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا"، بحسب ما تكشف الشابة مستعرضة قسائم الطلبات.

ولا شك في أن أزمة وباء كورونا انعكست سلبا على الطلبات نتيجة إغلاق المطاعم والفنادق الفخمة، غير أن مبيعات التجزئة ازدهرت في المقابل. وتشكل احتفالات رأس السنة نحو 40 في المئة من حجم الأعمال السنوي.

ويقول غرول الذي ما انفك هاتفه يرن لإيداع الطلبات إن "الناس يريدون التلذذ بالوقت الحاضر". ويحجم مربّي الأسماك عن الكشف عن أسماء زبائنهم، الذين يعيش الكثير منهم في آسيا وروسيا والشرق الأوسط، إذ أن التحفظ هو أحد أسرار النجاح في المهنة.

وقد اتصلت به ماركة للسياح الفارهة للتسو، كما تلقى عرضا قبل مدة من شركة خطوط جوية ترغب في تقديم كافيار "صنع في النمسا" لزبائن درجة الامتياز.

وقد حرص غرول، الذي انطلق في إنشاء مشروعه بموارد متواضعة سنة 1981، مع سمك الشار القطبي والتروته على التمايز عن غيره من المزارع السمكية في العالم، من خلال التركيز على جعل سمك حفش ناصع لا يشوبه أي تصبغ يتكاثر في الأسر.

وفي جوار قصر هيلبرون العائد إلى حقبة النهضة، تقع مزرعته التي باتت تضم المئات من الأسماك وسط كاميرات مراقبة وحواجز شبكية لحمايتها من السرقة، إذ أن هذا المورد النفيس يؤثر المطاعم، وقد تعرضت منشآت أخرى من هذا النوع لسرقات كثيرة في السنوات الأخيرة.

وتربية سمك الحفش الأبيض أو الأسود، التي تزدهر منذ ربع قرن في الصين وإيطاليا وفرنسا خصوصا نتيجة حظر صيد هذه الأسماك، تجاري روح العصر باعتباراته البيئية، متيحة في الوقت عينه الحفاظ على النوع.

وقد يعيش هذا الصنف من الأسماك حتى 120 عاما وهو موجود منذ عصر الديناصورات لكنه بات على وشك الانقراض من موطنه الطبيعي في روسيا وإيران، وهذا من أسباب ارتفاع سعر الكافيار، علاوة على إصابة الحيتان بعييب وراثي قصر حياتها، والتي كانت عادة تصل إلى 100 عام.

وقد تهاوى الإنتاج العالمي لبيض سمك الحفش في المياه الطبيعية في الثمانينات من القرن الماضي، من جزاء الصيد المفرط والتلوث.

وبحسب أحدث الإحصاءات المتوافرة في هذا الصدد التي أعدتها جمعية "وورلد ستوريجون كونسرفايشن سواسييتي" في 2018، تنتج 2480 مزرعة في 55 بلدا 415 طناً من الكافيار في السنة.

وثمة 30 إلى 40 مزرعة من بين هذه المنشآت، بينها اثنتان أو ثلاث في النمسا، توفر الكافيار الأبيض، بحسب الأكاديمي توماس فريديريش، الذي ينسّق في فيينا برنامجا لتعزيز تكاثر حفش الدانوب.

وفي الماضي، عندما كانت سمكة مهقاء بالغة من نوع الحفش النادر الوجود تصطاد في بحر قزوين، كان يبيها يقدم حصرا لشاه إيران، على قول فريديريش.

وقد عبرت جوغلا عن فخرها "بتمثيل جميع النساء هنا في هذه الدولة"، وتابعة موضحة، "لطالما كنت مدافعة عن قضية المرأة في رياضة السيارات، حتى في فرنسا".

وبدا سباق رالي داکار في عام 1978 وكان ينطلق من باريس حتى مدينة داکار عاصمة السنغال، وللسباق في كل سنة مسار مختلف لكنه كثيرا ما ينتهي في الجزائر ثم المغرب، الغي السباق بسبب التهديدات من قبل بعض الجماعات، ومقتل عدد من السياح الفرنسيين في موريتانيا قبيل انطلاقة نسخة 2008، وتقرر نقله إلى أميركا الجنوبية في عام 2009، وهي المرة الأولى التي يجري فيها السباق خارج أوروبا وأفريقيا.

وقد عبرت جوغلا عن فخرها "بتمثيل جميع النساء هنا في هذه الدولة"، وتابعة موضحة، "لطالما كنت مدافعة عن قضية المرأة في رياضة السيارات، حتى في فرنسا".

واضافت "لذا، أشعر بالارتياح لانني أقود سيارتي على مضاير المملكة العربية السعودية على الرغم من أنني غير موافقة على بعض الأمور التي تجري هنا. لطالما دافعت عن قضية المرأة من خلال الرياضة الميكانيكية حتى في فرنسا. قبل بضع سنوات، لم يكن هناك ترتيب للسيدات في بطولة الرمال الفرنسية وكان عليّ الكفاح لكي أكسب هذه القضية".

واضافت "التواجد هنا في داکار هو الخطوة الأسمن، سأحاول إثبات

غروديغ (النمسا) - وسط جبال الألب النمساوية، يعاين شستيفان أستتر سمك حفش أمهق نادرا وفريدا من نوعه، يصدر بأسعار خيالية إلى بلدان العالم ليقدّم على الموائد الفاخرة.

ويخبر أستتر، وهو عامل من قرية بالقرب من سالزبورغ بالنمسا، أن "الأسماك خضعت لتخطيط بالصدى لمعرفة إن كانت ستدخل مرحلة التكاثر قريبا".

ويحصل أستتر في بلدة غروديغ بالقرب من سالزبورغ في النمسا، حيث تربي أسماك أثني يكلف بيضها غالبا جدا.

وعلاوة على أن الأسماك المنتجة للكافيار الأبيض نادرة للغاية، فإن إنتاج كيلوغرام منه يستخرج من أصل 5 كيلوغرامات من بيض الأسماك النادرة، كما أنه يضاف إليه البعض من المواد الغذائية النفيسة من ذهب عيار 22.

من أهم فوائد الكافيار بشكل عام، إعطاء الجسم طاقة كبيرة بسبب كثرة الفوسفور الذي يحتوي عليه، ويساعد على تخفيض مستوى الدهون في الجسم وتخفيض نسبة الدهون الثلاثية والكوليسترول في الدم.



إنتاج كيلوغرام من الكافيار الأبيض غالي الثمن يستخرج من أصل 5 كيلوغرامات بيض من سمك الحفش النادر



كما يساعد الكافيار على عرقلة عملية تكسند الأحماض الدهنية التي تسبب تلف الشرايين، إضافة إلى دعم الكافيار لجهاز المناعة ودوره في تجمّع كريات الدم والصفائح الدموية التي تعمل على سرعة التئام الجراح.

ويقوم مدير هذه المنشأة لتربية الأسماك فالتر غرول، بشقّ جلد سمكة تبلغ من العمر 16 عاما لاستخراج بيض فاتح اللون.

ويقول وهو يغسل البيض إنه "أكثر طراوة من الكافيار الأسود، إنه أكثر حلالة، بل وأكثر ذوبانا من الكافيار الأسود التقليدي".

وهذا الكافيار الذي لا يتخطى وزنه 600 غرام يكلف ثمانية آلاف يورو، وهو سعر أعلى بثلاث مرّات من الكافيار الأسود، الذي يعدّ أصلا من المأكولات الفاخرة.



طعام لا يعني الفقراء



حماس النساء في الصحراء

فرنسية تسابق من أجل النساء في رالي داکار السعودية

سعوديات يكتسبن خبرة سياقة الدراجات النارية للمنافسات القادمة

على الرغم من ضالة عددهن قياساً بالرجال، إلا أن السائقات الأوروبيات المشاركات في رالي داکار الصحراوي، الذي انطلق من جدة (الأحد)، قد أكدن أن أملهن كبير في أن يكون حضورهن عاملا مساعدا في تهيئة السعوديات لارتياح أفاق أرحب في مجالات المشاركة العامة.

يشار إلى أن الرالي سيشهد مشاركة "شيرو" أول فريق نسائي سعودي، الذي أسسته فئاتان سعوديتان، هما دانيا العليل ومشاعل العبيدان، لكن المشاركة ستكون لمتابعة مجريات السباق عن قرب والتجول مع الفرق المشاركة لتكون بمثابة التدريب والاستعداد للمشاركة في منافسة الدورة القادمة من الرالي.

اسم الفريق "شيرو" اشتق من اللغة الإنجليزية "هي بطلة"، لإلهام أكبر قدر ممكن من النساء السعوديات بخاسة، والخليجيات عموماً، بدخول مجال سباق السيارات والدراجات النارية، ويبدأ الفريق أولى خطواته في البطولة السعودية للريالات الصحراوية العام المقبل، كما سيتوجه الفريق إلى أبوظبي (ديزرت تشالنج)، وذلك للتحضير لداكار.

ووجدت الشابتان الدعم الكامل ليس من المجتمع السعودي فقط، بل من الدول الخليجية المجاورة كذلك، وخاصة من قبل النساء، كما نوهت الفتاتان بدعم الحكومي المتمثل في وزارة الرياضة والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وأعربتا عن تطلعاتهما إلى إحضار رعاية لتمويل مشروع الفريق لتحقيق أهدافه وخطته.

أنه بالإمكان أن تكوني فتاة وتقودي في الصحراء شأنك في ذلك شأن الرجال".

وتابعت "أنا من منطقة ميدوك (شمال بورنو)، وبدأت رحوب الدراجات في الخامسة من عمري بفضل والدي الذي كان يدعم ماديا الدراجين الهواة. شاركت في المسابقات الوطنية على مدى عشر سنوات، كان لدي مشروع شخصي جديد وكنت على وشك وقف ممارسة رياضة الدراجات عندما قابلت رئيس شركة كاي.تي.أم، في ضواحي بورنو الذي منحني الفرصة وعرض عليّ المشاركة في الريالات الصحراوية وهو أمر لم يكن باستطاعتي رفضه".

وكشفت "أعدت نفسي جسديا في مركز متخصص في بمدينة ليل ثم قمت بالتدريب على دراجات هوائية لكي أكون جاهزة وها أنا أشارك في رالي داکار".

وأضافت "بالنسبة إليّ، هو سباق أسطوري مع مناظر طبيعية لا تصدق ومشاركة أعظم السائقين. أشعر بانني صغيرة جدا عندما أفكر في الأمر لكنني فخورة جدا لكوني قادرة على التواجد هنا والمشاركة في مثل هذه المغامرة. هدفي هو إنهاء السباق. الجميع يقول إن التواجد في خط البداية هو بالفعل شيء كبير، لكن عدم إكمال السباق سيكون محبطا للغاية بعد كل الجهود التي بذلتها، وبالتالي هدفي هو اجتياز خط النهاية".

وأضافت "اعتقد أن لدي القدرة على التحمل والقدرة الذهنية وبالتالي أشعر بأن الأمور ستجري كما يجب في هذا الإطار لكنني أعلم أيضا أنه يتعين عليّ السيطرة على مشاعري كي لا اضيع الكثير من الطاقة".

تسعى النساء إلى إثبات ذواتهن سواء في الأعمال الشاقة أو رياضات المغامرة، تلك التي يعتقد الرجال أنها وجدت خصيصا لهم لأنهم أقوى. ويبرز هنا مثال الدراجة الفرنسية سارا دوغلا التي قدمت إلى رالي جدة لتثبت أن المرأة قادرة على السياقة في الصحراء، ويسعى فريق نسائي سعودي لإثبات أنهم قادرات على خوض منافسات الرالي.

جدة - في سن الثامنة والعشرين، تعتبر الفرنسية سارا جوغلا أصغر متسابقة في فئة الدراجات النارية ضمن سباق رالي داکار الصحراوي بباكورة مشاركتها في هذا السباق التاريخي الذي انطلق رسميا الأحد في السعودية ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي.

وتستضيف السعودية للعام الثاني رالي داکار، الذي يعتبر من أهم السباقات حول العالم وهو من صنف سباق المسافات الطويلة.

أصغر متسابقة في فئة الدراجات النارية تسعى إلى إظهار أنه يمكن للمرأة أن تقود في الصحراء شأنها في ذلك شأن الرجال".

وتابعت مازحة "عندما ننظر إلى النتائج، أجد نفسي في المركز الأول بأسفل ورقة النتائج، لكن هذا جيدا! أردت قبل كل شيء أن أجد الأحاسيس على دراجتي بعد أسبوع من عدم الحركة قضيتها بين الحجر الصحي والاختبارات الفنية".

وأضافت "لذا، أشعر بالارتياح لانني أقود سيارتي على مضاير المملكة العربية السعودية على الرغم من أنني غير موافقة على بعض الأمور التي تجري هنا. لطالما دافعت عن قضية المرأة من خلال الرياضة الميكانيكية حتى في فرنسا. قبل بضع سنوات، لم يكن هناك ترتيب للسيدات في بطولة الرمال الفرنسية وكان عليّ الكفاح لكي أكسب هذه القضية".

واضافت "التواجد هنا في داکار هو الخطوة الأسمن، سأحاول إثبات

تسعى النساء إلى إثبات ذواتهن سواء في الأعمال الشاقة أو رياضات المغامرة، تلك التي يعتقد الرجال أنها وجدت خصيصا لهم لأنهم أقوى. ويبرز هنا مثال الدراجة الفرنسية سارا دوغلا التي قدمت إلى رالي جدة لتثبت أن المرأة قادرة على السياقة في الصحراء، ويسعى فريق نسائي سعودي لإثبات أنهم قادرات على خوض منافسات الرالي.

جدة - في سن الثامنة والعشرين، تعتبر الفرنسية سارا جوغلا أصغر متسابقة في فئة الدراجات النارية ضمن سباق رالي داکار الصحراوي بباكورة مشاركتها في هذا السباق التاريخي الذي انطلق رسميا الأحد في السعودية ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي.

وتستضيف السعودية للعام الثاني رالي داکار، الذي يعتبر من أهم السباقات حول العالم وهو من صنف سباق المسافات الطويلة.

أصغر متسابقة في فئة الدراجات النارية تسعى إلى إظهار أنه يمكن للمرأة أن تقود في الصحراء شأنها في ذلك شأن الرجال".

وتابعت مازحة "عندما ننظر إلى النتائج، أجد نفسي في المركز الأول بأسفل ورقة النتائج، لكن هذا جيدا! أردت قبل كل شيء أن أجد الأحاسيس على دراجتي بعد أسبوع من عدم الحركة قضيتها بين الحجر الصحي والاختبارات الفنية".

وأضافت "لذا، أشعر بالارتياح لانني أقود سيارتي على مضاير المملكة العربية السعودية على الرغم من أنني غير موافقة على بعض الأمور التي تجري هنا. لطالما دافعت عن قضية المرأة من خلال الرياضة الميكانيكية حتى في فرنسا. قبل بضع سنوات، لم يكن هناك ترتيب للسيدات في بطولة الرمال الفرنسية وكان عليّ الكفاح لكي أكسب هذه القضية".

واضافت "التواجد هنا في داکار هو الخطوة الأسمن، سأحاول إثبات